

قراءة الصحف: الحكومة تستعد لإطلاق "الدعم المباشر" للفقراء.. والمغرب ينفي توصله

بـ"صفقة القرن"

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الإثنين 10 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "المغرب يقود مبادرة لمكافحة الإرهاب النووي"، و"الحكومة تقترب من إطلاق دعم الفقراء"، و"المغرب ينفي توصله بصفقة القرن"، "شركة أمريكية شبح تشارك في صفقة ضخمة بوزارة الصحة"، و"500 تأشيرة مجاملة للبرلمانيين".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

الحكومة تقترب من إطلاق دعم الفقراء

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أن الحكومة تتجه إلى اعتمادها في مشروع قانون المالية لسنة 2020، من أجل إعادة النظر في الإعفاءات الضريبية التي تستفيد منها عدد من القطاعات دون أن يكون لها وقع كبير. ولعل أول هذه القطاعات هو قطاع العقار، إذ بات الوزير الوصي مقتنعا بضرورة وقف هذه الإعفاءات ومنحها على شكل دعم مباشر للفئات المستهدفة.

وذكرت مصادر الجريدة أن الوزارة دخلت في نقاش مع مختلف شركائها من أجل إعادة النظر في الإعفاءات الضريبية، التي تكلف ميزانية الدولة مليارات الدراهم سنويا دون أن يكون لها وقع إيجابي حقيقي، علما أن هذه الإعفاءات تستفيد منها فئات غير مستحقة لهذه النفقات الجبائية التي تتخلى عنها الدولة.

المغرب ينفي توصله بتفاصيل صفقة القرن

ومن نفس اليومية، نقرأ أن المغرب نفى بشكل رسمي، على لسان وزير الخارجية والتعاون ناصر بوريطة، علمه بتفاصيل الخطة الأمريكية لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتي أصبحت تعرف في الإعلام الدولي بـ"صفقة القرن"، مؤكدا أنه سيعلم عن موقفه عندما يتوصل بتفاصيل هذه الخطة، في الوقت الذي نفى وزير الخارجية الفرنسي بدوره علم باريس بتفاصيل الصفقة.

وقال بوريطة، في مؤتمر صحافي رفقة نظيره الفرنسي، أول أمس السبت، إن "المغرب ليس على علم لحد الآن بأي خطة للسلام لتسوية الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، مضيفاً أن "المغرب على غرار سائر البلدان، ليس على علم بمضمون أي خطة للسلام، وسيعلم موقفه عندما سيعرف الخطوط العريضة ومضمون وتفاصيل هذه المبادرة". وبخصوص الزيارة الأخيرة لجاريد كوشنر، مستشار وصهر ترامب ومهندس "صفقة القرن"، إلى المغرب، أوضح المسؤول المغربي أن الزيارة تمحورت حول العلاقات الثنائية، وحول تطور الوضع في الشرق الأوسط، مضيفاً أن هذه الزيارة "شكلت مناسبة للمغرب وللملك لتجديد التأكيد على المواقف المعروفة جيداً للمملكة حول هذه المسألة، بالإضافة إلى تقييم المغرب للدينامية التي يشهدها شمال إفريقيا والشرق الأوسط".

وأكد بوريطة أنه "لم تكن هناك محادثات حول خطة للسلام لا تعرف ملامحها".

نصف مليار لإنجاز دراسة بوزارة السياحة

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أن محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، يبحث عن مكتب دراسات خاص من أجل إنجاز دراسة لوضع استراتيجية لتنمية قطاع الصناعة التقليدية في الفترة الممتدة بين 2021 و2030.

وتخصص الوزارة ميزانية مهمة لهذه الدراسة، حيث تصل كلفتها التقديرية إلى 5 ملايين و113 ألف درهم. وتسعى هذه الدراسة، في مرحلة أولى، إلى القيام بتشخيص استراتيجي حول تطور هذا القطاع، من خلال مقارنة تشاركية تأخذ بعين الاعتبار مختلف الشركاء وأيضاً خصوصيات الصناعة التقليدية.

وفي مرحلة ثانية، سيتكلف مكتب الدراسات ببلورة استراتيجية واضحة لهذا القطاع في أفق سنة 2030، مع وضع برنامج لتنفيذها على أرض الواقع.

500 تأشيرة في مجاملة للبرلمانيين

ننتقل إلى يومية "الصباح" التي أوردت أن رئيسا البرلمان بغرفتيه، تلقوا 500 تأشيرة مجاملة من أجل توزيعها على البرلمانيين وزوجاتهم وأبنائهم ومقربين منهم، لا تربطهم أي علاقة بالمؤسسة التشريعية، من أجل أداء مناسك الحج.

وسيشرع مكتب البرلمان بغرفتيه، قريبا، في توزيع بطاقات خاصة على البرلمانيين تسهل لهم الحصول على تأشيرة الحج، بدون المشاركة في القرعة التي تجريها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وعاد منح سفارة السعودية بالرباط لمئات تأشيريات الحج تحت مسمى "المجاملة" للبرلمانيين المغاربة، ليتصدر النقاش من جديد بين الفرق النيابية المشكلة للمؤسسة التشريعية، سواء بمجلس النواب والمستشارين، وكذا المواطنين المغاربة الذين تعذر عليهم الحصول على تأشيرة.

تفكيك شبكة للاتجار في البشر والمخدرات

ومن نفس اليومية، نقرأ أن مصالح الدرك الملكي بـسرية 2 مارس بالبيضاء، باشرت أبحاثا لإيقاف مشتبه فيهم مرتبطين بشبكة وطنية لت تهجير المغاربة على متن قوارب صيد كبيرة، ينتمي أفرادها إلى الرباط والقنيطرة ومدن أخرى.

وجاءت الأبحاث الجديدة، إثر إحالة 106 متهمين، الجمعة الماضي، على قاضي التحقيق، جرى ضبط 96 منهم بعرض مياه البحر قرابة مسجد الحسن الثاني من قبل البحرية الملكية، بناء على معلومات وتنسيق مع مصالح الدرك الملكي.

وحسب إفادة مصادر متطابقة فإن المنظمين الموقوفين هم عشرة متهمين، ضبطت بحوزتهم مبالغ مالية مهمة وأربع سيارات فخمة و50 كيلوغراما من الشيرا، بينما يبلغ المرشحون للهجرة في المجموع 96 متهما، ضمنهم نساء، قاصرون، ورضيع لا يتجاوز عمره شهره الثاني.

وينتمي المرشحون للهجرة إلى مدن الحسيمة والناظور والقنيطرة والبيضاء وتازة، جرى استقطابهم من أفراد الشبكة التي يتحدر أفرادها من القنيطرة والرباط، والتي سبق لها أن نظمت رحلات سرية إلى إسبانيا، انطلاقا من نقطة تعد مراسي لقوارب الصيد التقليدي.

شركة أمريكية "شبح" تشارك في صفقة ضخمة بوزارة الصحة

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي قالت إنها حصلت على وثائق تؤكد ما نشرته سابقا حول ضغوطات تمارسها لوبيات نافذة داخل وزارة الصحة من أجل تأجيل إعلان صفقة لتزويد المرافق الصحية العمومية بالأدوية المستعملة في علاج مرض التهاب الكبد الفيروسي من نوع «س»، منذ ثلاث سنوات، وذلك إلى حين حصول شركة أمريكية على الترخيص بالإذن بتسويق نوع من الدواء تصنعه هذه الشركة، رغم وجود ثلاث شركات وطنية تصنع الدواء نفسه.

وتشير الوثائق إلى أن الشركة الأمريكية حصلت على الإذن بتسويق الدواء في ظرف قياسي لا يتعدى أربعة أشهر، في حين مازالت شركات وطنية تنتظر الترخيص بعد وضع ملفاتها بمديرية الأدوية منذ ثلاث سنوات.

وأوضحت المصادر أنه في شهر نونبر 2018، عقدت اللجنة التقنية للخبراء في مجال مكافحة التهاب الكبد الفيروسي من نوع «س»، اجتماعا بمديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض التابعة لوزارة الصحة، ولأول مرة تم تداول تركيبة الدواء المكونة من «سوفوسبوفير» وفيلباتاسفير».

وفي شهر مارس الماضي، وفي فترة زمنية قياسية مدتها 4 أشهر، تم إخبار اللجنة نفسها أن التركيبة الجديدة حصلت على الترخيص، ما يثير الكثير من التساؤلات، بينما تعاني المختبرات المغربية من التأخير في الحصول على التراخيص.

وكشفت المصادر، أن هذا المختبر لا يتوفر على مصنع بالمغرب، ولا يتوفر على مختبر المراقبة الجودة، ولا يشغل يدا عاملة مغربية ولا يخلق وظائف خلافا لما هو مطلوب بموجب القانون المغربي، خاصة المادة 74 من مدونة الأدوية والصيدلة، التي تنص على أن الترخيص لأي مختبر لاستيراد الأدوية يجب أن يتوفر على وحدة صناعية وأن يعمل على التصنيع المحلي بكميات وازنة من الأدوية التي يعرضها في السوق.

أطر يتهربون من وزراء «البيجيدي»

ومن نفس الصحيفة نقرأ أطر الوظيفة العمومية يتخوفون من العمل مع وزراء حزب العدالة والتنمية، حيث كشفت معطيات موثقة أن وزراء «البيجيدي» يضطرون، في كثير من الحالات، لإعادة تمديد فترة الترشيحات للمناصب العليا كما وقع

مع الوزيرة بسيمة الحقاوي وعبد القادر اعمارة ومصطفى الخلفي، وأخيرا مع عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، الذي اضطر إلى تمديد فترة الترشيحات للتباري على مديرية الكهرباء لأكثر من مرة، بالإضافة إلى مديرية المحروقات، بعدما لم يتوصل بالعدد الكافي من الملفات التي تسمح باستكمال مساطر التعيين.

وأضافت المصادر ذاتها أن الهروب الجماعي من الاشتغال مع وزراء «البيجيدي» مرده إلى صعوبة التواصل الإداري معهم، بالإضافة إلى تجنب الانتقام في حال الاختلاف في تدبير المرفق الوزاري.

بنشماش يرفض المصالحة مع تيار اخشيشن

وفي خبر آخر، أوردت نفس اليومية، نقلا عن مصادر مقربة من الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، حكيم بنشماش، أن هذا الأخير رفض أي مصالحة مع تيار «نداء المستقبل» الذي يقوده أحمد اخشيشن وعبد اللطيف وهبي ومحمد الحموتي.

وكشفت المصادر ذاتها عن اتصالات مكثفة خلال نهاية الأسبوع الماضي، قام بها بعض النواب البرلمانيين المحسوبين على التيار بكل من بنشماش والعربي المحرشي، من أجل عقد لقاء مصالحة مع المتمردين على قيادة الحزب، لكن بنشماش رفض المبادرة، بعدما تبين أن الحموتي هو الذي يحرك هؤلاء الوسطاء لطفي فضيحة الملايير التي مازالت بحوزته، وأعلن بنشماش تشبثه بقرار التطبيق الصارم لقوانين الحزب، كما قرر اتخاذ الإجراءات القانونية لمنع انعقاد لقاء باسم اللجنة التحضيرية للحزب بمدينة أكادير، من خلال مراسلة وزارة الداخلية، ما ينذر بحدوث تطورات داخل الحزب.

صراعات داخل مجلس حقوق الإنسان: كيل الصبار طفح إزاء بوعياش

نمر إلى يومية "أخبار اليوم"، التي أوردت أنه منذ تعيين أمينة بوعياش رئيسة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في دجنبر 2018، خلفا لإدريس اليزمي، أصبح محمد الصبار مجرد أمين عام شكلي للمجلس لا يقوم بأي دور، ورغم أن صلاحياته محددة بظهير تعيينه، فإن الرئيسة الجديدة همشته، وأصدرت تعليمات بعدم التعامل معه.

وأغضبت هذه الإجراءات الصبار الذي لجأ إلى توجيه رسالة، في 10 ماي الماضي، إلى بوعياش، يقول فيها إنه بلغ إلى علمه توجيهها تعليمات شفوية إلى المسؤولين الإداريين بالمؤسسة ترمي إلى تجريده من صلاحية التوقيع على كافة الوثائق ذات الطبيعة الإدارية والمستندات والمقررات.

واعتبر الصبار هذه تعليمات «شفهية ولاقانونية» وأن هذا النوع من التعليمات بشوش على السير العادي للمجلس، وينعكس سلبا على جودة العلاقة التي ينبغي أن تسود داخله». ويقول الصبار، في الرسالة التي اطلعت عليها «أخبار اليوم»، إنه ارتأى مراسلة بوعياش كتابة «درءا لكل انزلاق قانوني أو مؤسساتي، وحفاظا على قواعد المشروعية»، ودعاها إلى عدم التسرع نظرا إلى قرب تعيين «التشكيلة الجديدة للمجلس الوطني، بما في ذلك الأمين العام الجديد»..

ولا يعرف هل سيلجا الصبار إلى أي إجراء قانوني، أم إن الأمر سيحسم بالتعيينات الجديدة في المجل.

نشر فضيحة جنسية لمسؤول في البيجيدي

ومن نفس الصحيفة الورقية، نقرأ أن مسؤول محلي بحزب العدالة والتنمية بمدينة سلا، لجأ إلى المصالح الأمنية للتبليغ عن تعرضه لعملية ابتزاز، بعد تورطه في فضيحة جنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأنترنت، لكنه فوجئ بأن أخباره وصلت إلى بعض المواقع الإلكترونية.

ويتعلق الأمر بالكاتب الإقليمي للبيجيدي بسلا، الذي دخل في محادثة الأربعاء الماضي مع فتاة عبر أحد المواقع، أعقبها تبادل صور جنسية، قبل أن يكتشف المسؤول الحزبي أنه ضحية ابتزاز عند توصله برسالة نصية تطلب منه إرسال 12 مليون سنتيم، وإلا فإن صورته عاريا ستصل إلى معارفه، فلم يجد بدا من اللجوء إلى مصالح الأمن لوضع شكاية، ففتح بحث في الموضوع، لكن ما خشية المسؤول الحزبي وقع، حين انتشرت فضيحته.

الحكومة تفعل الزيادات

وفي موضوع مغاير قالت ذات الصحيفة إن الحكومة ستندارس "في اجتماعها الأسبوعي للخميس المقبل، 37 مشروع مرسوم أعدت في إطار تنفيذ اتفاق الحوار الاجتماعي، ويتعلق أحد تلك المشاريع بتحديد الحد الأدنى القانوني للأجر في التجارة والصناعة والفلاحة والمهن الحرة.

وتتعلق بعض المراسيم بتحديد التعويضات والمنافع الممنوحة للقضاة بمختلف فئاتهم، ولرجال السلطة وبعض موظفي الإدارات العمومية، والشيوخ والمقدمين، وبعض موظفي وزارة التربية الوطنية. وتهم مجموعة أخرى من المراسيم بعض الأنظمة الأساسية للموظفين، مثل موظفي وزارة الخارجية، وموظفي البرلمان، وهينة تفتيش الشغل، وموظفي الشؤون الثقافية، والأساتذة الباحثين في التعليم العالي وبمؤسسات تكوين الأطر.

شينغن ستصبح أعلى

وخبّر آخر، نقرأ أن المغاربة الراغبون في السفر إلى منطقة شينغن الأوروبية مطالبين بدفع رسوم أكبر للحصول على هذه التأشيرة بدءاً من يناير 2020. ويأتي ذلك بعدما وافق مجلس أوروبا قبل يومين على التعديلات الخاصة بهذه التأشيرة.

وقال بيان صحفي أصدره المجلس بهذا الشأن إنه "لضمان حصول الدول الأعضاء على غطاء أفضل لكلفة إصدار التأشيرة، فإن سعرها سيرتفع من 60 إلى 80 يورو، كما سيراجع السعر كل 3 سنوات لمعرفة ما إذا كان يجب تغييره".

وتشمل التغييرات الجديدة السماح للمتقدمين بطلب الحصول على التأشيرة بتقديمها في غضون ستة أشهر حداً أقصى، و15 يوماً حداً أدنى لموعد الرحلة. وحالياً، فإن الحد الأقصى هو 3 أشهر.

المغرب يقود مبادرة لمكافحة الإرهاب النووي

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه في سياق ظرفية صعبة تتميز بتصاعد الأعمال الإرهابية العنيفة والوحشية في جميع أنحاء العالم، وبعد أن أصبح الإرهاب تحدياً كبيراً وتهديداً رئيسياً للأمن الدولي،

انتخب المغرب، نهاية الأسبوع، منسقا لمجموعة التنفيذ والتقييم للمبادرة الشاملة لمكافحة الإرهاب النووي، ويتعلق الأمر بالمرّة الأولى، التي يتولى فيها بلد عربي وشمال إفريقي، هذه المسؤولية الخاصة بمكافحة الإرهاب.

وجاء انتخاب المغرب منسقا للمبادرة الشاملة لمكافحة الإرهاب النووي في وقت تتزايد فيه مخاطر الإرهاب النووي لتصبح ذات أهمية عالمية، فقد تزايد اهتمام وبالتالي إمكانية أن تحصل الجماعات الإرهابية على أسلحة تفجير نووية أو مواد نووية لأسلحة إشعاعية، والتي بدورها ستمثل تهديدا كبيرا على الأمن العالمي.